

٢ - سَعِيدُ عَقْلٍ وَأَحْرُوفُ الْعَرَبِيَّةِ

ما هي قيمة المحاولة الجريئة التي قام بها سعيد عقل لتغيير الكتابة بالحروف
الراهنه ؟

هل يمكن ان تنجح هذه المحاولة ؟ وهل يمكن ان تعيش ؟
قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد ان نعود قليلا الى الورا . فهناك محاولات
سابقة من هذا النوع قبل محاولة سعيد عقل .
وقد سارت هذه المحاولات السابقة في ثلاثة اتجاهات .

في الاتجاه الاول نجد بعض المستشرقين المشكوك في ولائهم للثقافة العربية
وللأمة العربية ، ومن بين هؤلاء المستشرقين القاضي الانجليزي ولمور الذي كان
يعمل في مصر في اوائل هذا القرن ، وقد اصدر ولمور في سنة ١٩٠٢ كتاباً عن
اللهجة المحلية المصرية ، ووضع لهذه اللهجة قواعد ، ودعا الى اعتبار اللهجة القاهرية
لغة للكتابة بدلا من اللغة العربية الفصيحة .

ومن هؤلاء المستشرقين وليم ولكوكس ، وهو موظف انجليزي كان يعمل